

لسان العرب

(عبا) عَبَا المَتَاعَ عَبَّوْا وَعَبَّاهُ هَيَّأَهُ وَعَبَّى الْجَيْشَ أَصْلَاحَهُ وَهَيَّأَهُ تَعْبِيَةً وَتَعْبِيدَةً وَتَعْبِيئًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَبَّأْتُهُ بِالْهَمْزَةِ وَالْعَبَايَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَاسْعُ فِيهِ خُطُوطٌ سُودٌ كِبَارٌ وَالْجَمْعُ عَبَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ لِبَاسُهُمُ الْعَبَاءُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْعَبَاءَةُ لُغَةٌ قِيَهُ قَالَ سِيبَوِيهِ إِنَّمَا هُمَزَتْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِيهَا طَرَفًا لَأَنَّهُمْ جَاءُوا بِالْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ عَبَاءٌ كَمَا قَالُوا مَسْنِيَّةً وَمَرْصِيَّةً حِينَ جَاءَتْ عَلَى مَسْنِيٍّ وَمَرْصِيٍّ وَقَالَ الْعَبَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْسِيَةِ وَالْجَمْعُ أَعْبِيَّةٌ وَالْعَبَاءُ عَلَى هَذَا وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ سِيدِهِ قَالَ ابْنُ جَرْنِي وَقَالُوا عَبَاءَةٌ وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِمَّا لَحِقَتْ الْهَاءُ آخِرًا وَجَرَى الْإِعْرَابُ عَلَيْهَا وَقَوِيَّتِ الْيَاءُ لِبُعْدِهَا عَنِ الطَّرَفِ أُنْ لَا تُهْمَزُ وَأَنْ لَا يَقَالُ إِلَّا عَبَايَةٌ فَيُقْتَصَرُ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ وَأَنْ لَا يَجُوزُ فِيهِ الْأَمْرَانِ كَمَا اقْتَصَرَ فِي نَهَائِيَّةٍ وَغَبَاوَةٍ وَشَقَاوَةٍ وَسَعَايَةٍ وَرِمَايَةٍ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْإِعْلَالِ لِأَنَّ الْخَلِيلَ C قَدْ عَلَّلَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُمْ إِنَّمَا بَدَّوْا الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ فَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ عَبَاءُ فَيُلْزِمُهُمْ إِعْلَالُ الْيَاءِ لَوُقُوعِهَا طَرَفًا أَدْخَلُوا الْهَاءَ وَقَدْ انْزَعَلَتِ الْيَاءُ حِينَئِذٍ هَمْزَةً فَدَبَقَتِ اللَّامُ مُعْتَلَّةً بَعْدَ الْهَاءِ كَمَا كَانَتْ مُعْتَلَّةً قَبْلُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمْعُ الْعَبَاءَةِ وَالْعَبَايَةِ الْعَبَاءَاتُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالْعَبِيَّ الْجَافِي وَالْمَدُّ لُغَةٌ قَالَ كَجَبِيْهَةٍ الشَّيْخِ الْعَبَاءِ الثَّطُّ وَقِيلَ الْعَبَاءُ بِالْمَدِّ الثَّقِيلُ الْأَحْمَقُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ الْعَبِيَّ مَقْصُورُ الرَّجُلِ الْعَبَامُ وَهُوَ الْجَافِي الْعَبِيُّ وَمَدَّهُ الشَّاعِرُ فَقَالَ وَأَنْشَدَ أَيْضًا الْبَيْتَ كَجَبِيْهَةٍ الشَّيْخِ الْعَبَاءِ الثَّطُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ الْعَبَاءَ بِمَعْنَى الْعَبَامِ لِغَيْرِ اللَّيْثِ وَأَمَّا الرَّجْزُ فَالرَّوَايَةُ عِنْدِي كَجَبِيْهَةٍ الشَّيْخِ الْعَبَاءِ بِالْيَاءِ يَقَالُ شَيْخُ عَبَاءٍ وَعَبَايَاءٍ وَهُوَ الْعَبَامُ الَّذِي لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَى النَّسَاءِ قَالَ وَمَنْ قَالَهُ بِالْبَاءِ فَقَدْ صَحَّفَ وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ فِي تَرْخِيمِ اسْمٍ مِثْلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْ عَبْدِ الرَّحِيمِ عِبَّوِيَّهِ مِثْلَ عَمْرِوٍ وَعَمَّرُوِيَّهِ وَالْعَبُّ ضَوْءٌ الشَّمْسِ وَحُسْنُهَا يَقَالُ مَا أَحْسَنَ عَيْدَهَا وَأَصْلُهُ الْعَبُّوُ فَتُقْصَرُ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَابِيَّةٌ أَيْ نَاطِلِمَةٌ تَنْظُمُ الْقَلَائِدَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَهَامًا لَهَا أُطْرُ صُفْرٌ لِيَطَافُ كَأَنَّهَا عَقِيْقُ جَلَاهُ الْعَابِيَّاتُ نَظِيمٌ قَالَ وَالْأَصْلُ عَابِيَّةٌ بِالْهَمْزِ مِنْ عَبَّأْتُ الطَّيِّبَ إِذَا هَيَّأْتَهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالْعَبَاةُ مِنَ السَّطَّاحِ الَّذِي يَنْدَفَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ وَابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَعَبَابَةٌ ابْنُ رِفَاعَةَ مِنْ رُوَاةٍ

